@ 74 @ به كالتلاوة وملازمة الجماعات وزيارة قبور أهله وحجه غير مرة مع تق وقد أنجب أولادا ولما كبر ضعفت نهضته فصار أولاده يقومون بما كان يقوم به وهو وبنوه في بركة ابن عمه الجمال محمد الطيب بن أحمد الناشري | مات ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته | 204 (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الفخر بن الجمال الذروي الأصل المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الجمال المصري | ولد بمكة ونشأ بها ثم انتقل إلى اليمن حتى بلغ أو راهق لاستيطان أبيه إياه واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيرهما وتنبه وولي الحسبة بعد ثم عزل عنها وصار يتردد لمكة وأخذ بها الفقه عن الجمال بن ظهيرة والأصول عن الشهاب الغزي الدمشقي وغيره إلى غيرهما من العلوم وسمع بمكة من جماعة وأجاز له غير واحد من الشاميين وكتب بخطه الكثير ونظم الشعر مع تسببه بالبيع والشراء في زمن الموسم ثم تردد بأخرة إلى وادي نخلة واشترى فيه بالبردان مكانا وعمر به دارا بالتنضب وانقطع عن السفر إلى اليمن نحو سبع سنين متصلة بموته وكان يقيم في بعضها بوادي نخلة | مات بعد أن عرض له ثقل في سمعه في ذي القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الأربعين أو قاربها وذلك في حياة أبيه | ذكره الفاسي والتقي بن فهد في معجمه قال أن له قصيدة لامية في ختم المنسك الكبير لابن جماعة على شيخه الجمال بن ظهيرة منها % (لقد كفاك بذكر الموت موعظة % إن كان في العظة التعديل عن مثل) % | 205 (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الفخر بن الجمال الذروي الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه ويعرف بالمرشدي أيضا | حفظ المنهاج والمختصر الأصلي وغيرهما واشتغل بالفقه والنحو وكثرت عنايته بالأدب وكان ذا معرفة به وبغيره وله نظم حسن ومجاميع مفيدة وكان الجمال بن موسى المراكشي كثير الاستحسان لنظمه ودخل غير مرة اليمن للاسترزاق فأدركه أجله بزبيد يوم عرفة سنة عشرين وقد جاز الثلاثين بيسير | ذكره الفاسي أيضا | 206 (أبو بكر) بن محمد المقبول بن أبي بكر بن محمد بن عيسى العقيلي الزيلعي الماضي أبوه | كان رجلا صالحا | مات سنة تسع وسبعين | 207 (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن محمود بن ناصر الفخر القرشي العبدري الشيبي المكي الشافعي والد أحمد وأخو على والد الجمال محمد | سمع بمكة على خليل المالكي والعز بن جماعة والفخر التوزري والكمال بن حبيب في آخرين وذكر أنه سمع بدمشق على ابن أميلة وولي مشيخة الحجبة وفتح الكعبة بعد علي